

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأزكَرَ ذلكَ أبو حاتم فقال : طَنَدُوا أَنَسَّ السُّوقِيَّ : الرَّدِيءُ وَأَصْحَابُ  
 المَرَائِي يُعْطُونَ عَلَى جَلَاءِ المِرْآةِ فَإِذَا اشْتَرَطُوا عَمَلًا سُوقِيًّا :  
 أَضْعَفُوا الكِرَاءَ وَهُوَ أَجْوَدُ العَمَلِ . وَالدَّهَامِقُ كَعُلايِطٍ : التَّسْرَابُ  
 اللَّيِّنُ قَالَ اللَّيْثُ : وَأَنَشَدَنِي خَلْفُ الأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضِ :  
 " جَوْنُ رَوَابِي تُرْبِهِ دُهَامِقُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَأَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
 " كَأَنَّمَا فِي تُرْبِهِ الدُّهَامِقُ .

" مِنْ آلِهِ تَحْتِ الهَجِيرِ الوادِقِ وَالمُدَّهَمِقُ مِنَ القِداحِ : النَّقِيُّ مِنْ  
 العُيُوبِ المُسْتَوِي المَتَّنِ وَهُوَ : المُشَقِّقُ أَيْضًا وَأَنَشَدَ ابْنُ سَمْعَانَ :  
 " كَأَنَّ رِزَّ الوَتْرِ المُدَّهَمِقِ .  
 " إِذَا مَطَّاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرَقٍ وَالمُدَّهَمِقُ مِنَ الطَّعَامِ : غَيْرُ المُجَوِّدِ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا . وَكُتِبَ مُدَّهَمِقُ : لَطِيفٌ وَكَذَا : كِتَابَةٌ  
 مُدَّهَمِقَةٌ أَيْ : لَطِيفَةٌ . وَوَتَرَ كَذَا أَيْ : مُدَّهَمِقُ : لَيْسَ ابْنُ  
 عِبَادٍ . وَالمُدَّهَمِقُ بِكسْرِ المِيمِ الثَّانِيَةِ : لَقَبُ مُدْرِكِ الفَقْهَةِ عَسِيٍّ  
 قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : لِفَصاحَتِهِ وَجَوْدَةِ شِعْرِهِ تَقُولُ : هُوَ مُدَّهَمِقٌ مَا يُطَاقُ  
 لِلسَّانِ لِتَجَوُّدِ يَدِهِ الكَلَامَ وَتَحْبِيرِهِ إِسْمَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرْضُ  
 دَهَامِقُ : لَيْسَ دَقِيقَةً . وَدَهَمِقُ الطَّحِينَ : رَقَّاقَةٌ وَلا يَسْنَهُ .  
 وَدَهَمِقُ اللَّحْمِ : مِثْلُ دَهْدَقَةٍ . وَدَهَمِقَتُ فِي الشَّيْءِ أَيْ : أَسْرَعَتْ نُقْلَهُ  
 الأَزْهَرِي .

دهنق .

الدَّهْنَقَةُ أَهْمَلَةٌ الجَمَاعَةُ وَهُوَ الدَّهْمَقَةُ فِي مَعَانِيهَا . قُلْتُ : وَفِيهِ  
 نَظَرٌ فَإِنَّ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ مَا نَصَّه : الدَّهْمَقَةُ وَالدَّهْمَقَنَةُ  
 سِوَاءِ وَالمَعْنَى فِيهِمَا سِوَاءٌ لِأَنَّ لِيْنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْمَقَنَةِ وَهَكَذَا نَقَلَهُ  
 الأَزْهَرِيُّ وَالمِصْبَاحُ فَجَاءَ لِمُصْنَفٍ وَحَرَّفَهُ وَقَدَّمَ النُّونَ عَلَى القَافِ وَأَفْرَدَ  
 لَهُ تَرْكِيبًا مُسْتَقِيلًا فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

ديق .

داقَهُ يَدْرِيقُهُ دَيْقًا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
 : أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ كَمَا فِي العُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

ومما يستدرِك عليه : دَرِيقَةٌ بالكسر : موضعٌ عن اليَعْقُوبِيِّ .

فصل الذال مع القاف .

ذرق .

ذَرَقَ الطائرُ يَذْرُقُ ويَذْرُقُ من حَدِّي نَصَرَ وضَرَبَ أي : زَرَقَ ولما سألَ  
عمرُ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ - رضيَ اللهُ عنَهُما - عن هِجاءِ الحُطايئِةِ الزبُرِ قانَ  
ابنَ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ - B هـ - بقوله : .

دَع المَكَارِمَ لا تَرَحَّلَ لِبَغِيَّتِها ... واقعدُ فإنك أُنْتَ الطَّاعِمُ الكاسِي فقال :  
" ما هِجاءُ بل فَرَقَ عليه " . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ورُبَّما اسْتُعمِلَ للإنسانِ  
وَأَنشَدَ : .

" غَمَزًا تَرَى أُنْزَلَكَ مِنْهُ ذَارِقُ والذَّرِقُ : ذَرَقُ الحُبَّارَى بِسَلَّحِهِ  
والخَذَقُ أَشَدُّ مِنْ الذَّرِقِ . كأذَرِقَ وذلك إِذا خَذَقَ بِسَلَّحِهِ وهذه عن  
الزَّجَّاجِ وقد يُستَعَارُ في السَّبْعِ والذَّعَلابِ أَنَشَدَ اللِّحْيَانِي : .  
أَلا تِلْكَ الذَّعَالِبُ قد تَوَالَتِ ... عَلِيٌّ وحالَفَتِ عُرْجاءُ ضِبَاءًا .  
لتأْكُلانِي فَمَرَّ لَهْنٌ لَحْمِي ... فأذَرِقَ من حِذاري أَوْ أَتاءًا والذَّرِقُ  
كصُرْدٍ : البَقْلَةُ التي تَسْمَى الحَنْدَقُوقَ عن ابنِ دُرَيْدٍ وَأَنشَدَ قولَ رُؤبِةَ :

" حَتَّى إِذا ما اصْفَرَّ حُجْرانُ الذَّرِقُ قالَ : وَخَصَّ الذَّرِقَ لَأنه أَبْطأُ  
الرَّطْبِ يُبْسًا وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الواحِدَةُ فُرْقَةٌ ولها نُفْيِدَةٌ  
طايِّبَةٌ يَنْبُتُ في القِيعانِ ومَناقِيعِ المِياهِ وَأَنشَدَ في وَصْفِ رَوْضِبةٍ : .  
بها ذَرِقُ غَضُّ النِّباتِ وَحَنْوَةٌ ... تعاوَرُها الأَمطارُ كَفَرًا على كَفَرٍ  
قالَ : والغَنَمُ تَحْبِطُ عن أَكْلِ الذَّرِقِ بها اسْتَقَتَ بِطُونُها وقالَ كَعْبُ  
بنُ زُهَيرٍ - رضيَ اللهُ عنه : .

فأزَيَّتَ العَقوَّ والرَّيْحانَ وابِلأه ... والأَيْهُقانَ مع المَكَنانِ والذَّرِقَا